على بعض لا فى نفسه و لا فى لوازمه و متعلقاته فضلا عن أن يكون هذ إجماعا .
و ليس هو لازما لإبن كلاب و من و افقه كالأشعري و أتباعه فإن هؤلاء يجوزون و قوع المفاضلة فى القرآن العربى و هو مخلوق عندهم و هذا المخلوق يسمى (كتاب ا (و المعنى القديم يسمى (كلام ا (و لفظ (القرآن (يراد به عندهم ذلك المعنى القديم و القرآن العربى المخلوق و حينئذ فهم هم يتأولون ما و رد من تفضيل بعض القرآن على بعض على القرآن المخلوق عندهم .

.

وإنما القول المتواتر عن أئمة السلف أنهم قالوا القرآن كلام ا غير مخلوق و أنهم أنكروا مقالة الجهمية الذين جعلوا القرآن مخلوقا منفصلا عن ا بل كفروا من قال ذلك و الكتب الموجودة فيها ألفاظهم بأسانيدهم و غير أسانديهم كثيرة مثل (كتاب الرد على الجهمية (للإمام أبى محمد عبد الرحمن بن أبى حاتم و (الرد على الجهمية) لعبدا بن محمد الجعفى شيخ البخارى و (الرد على الجهمية (للحكم بن معبد الخزاعي و (كتاب السنة (لعبدا بن أحمد حنبل و (السنة) لحنبل إبن عم الإمام أحمد و (السنة) لأبى داود السجستاني و (السنة (للأثرم و (السنة (لأبي بكر الخلال و (السنة و الرد على أهل الأهواء (لخشيش بن أصرم